

الأمثل في تفسير كتاب الأمانة المنزل

[328] الواضح أن قولنا "وجه الأمانة" أو "لذات الأمانة" أكثر تأكيداً من قولنا "الأمانة". فيكون المعنى أن الإنفاق حتماً لا لغير الأمانة. ثم إنَّ الوجه أشرف جزء من أجزاء الجسم الظاهرة، ففيه أهمُّ أعضاء الإنسان كالبصر والسمع والنطق. ولهذا حيثما استعملت كلمة "الوجه" كان القصد إيصال معاني الشرف والأهميَّة، واستعمالها هنا استعمال كناية يفهم منه الإحترام والأهميَّة، وإلاَّ فإنَّ الأمانة منزَّهة عن الصورة الجسدية. * * *